

الإمارات تشارك في اجتماع سداسي لدعم الصومال لمكافحة الإرهاب





أكدت الإمارات العربية المتحدة وقطر والصومال وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، دعم تركيز الحكومة الفيدرالية في الصومال على مكافحة الإرهاب وبناء القدرات، وذلك في اجتماع بواشنطن ناقش أيضاً الأمن وبناء الدولة والتنمية والأولويات الإنسانية في الصومال، فيما قتل سبعة جنود صوماليين، أمس الثلاثاء، في هجوم أعلنت حركة «الشباب» الإرهابية مسؤوليتها عنه، على قاعدة عسكرية في بلدة «جناي عبدالله» على مسافة 480 كيلومتراً جنوب العاصمة مقديشو، وفق ما ذكرت مصادر عسكرية لوكالة الصحافة الفرنسية.

وخلال اجتماع سداسي في العاصمة الأمريكية واشنطن، أشار الشركاء إلى دعمهم لتركيز الحكومة الفيدرالية في الصومال على مكافحة الإرهاب وبناء القدرات، وناقشوا كيفية تعزيز قدرات الصومال في المعركة ضد حركة «الشباب» واستعدادها لسحب بعثة الاتحاد الإفريقي الانتقالية في الصومال، واتفقوا على دعم تنسيق المساعدات الأمنية الدولية.

واتفق الشركاء على أهمية ضمان تسليم سريع للمساعدات، في إطار إرساء الاستقرار إلى المناطق المحررة مؤخراً؛ وأكدوا التزامهم بدعم جهود الصومال الرامية إلى تلبية معايير إدارة الأسلحة والذخائر، بغرض تمكين مجلس الأمن الدولي من رفع الحظر على الأسلحة المفروض على الحكومة الفيدرالية في الصومال بشكل كامل.

وأكد الشركاء دعمهم للعملية التي يتبناها المجلس الاستشاري الوطني الصومالي لتعزيز المصالحة السياسية، وتحديد أدوار ومسؤوليات الحكومة في الصومال، من خلال وضع اللمسات الأخيرة على الدستور.

وأعرب الشركاء عن قلقهم إزاء تواصل الصراع في لاسكانود ومحيطها، ودعوا كافة الأطراف إلى الالتزام بوقف إطلاق النار وخفض التصعيد والسماح بوصول المساعدات الإنسانية بلا عوائق والمشاركة في حوار بناء وسلمي.

وأعربوا أيضاً عن قلقهم إزاء الأزمة الإنسانية المستمرة بسبب أسوأ موجة جفاف سجلت في الصومال، ورحبوا بالدعم

وبالجهات الفاعلة الدولية لتلبية الاحتياجات العاجلة للشعب الصومالي، وتعزيز قدرة الصومال على مجابهة التحديات المناخية في المستقبل.

واتفق الشركاء على مواصلة العمل ضمن هذه المجالات والاجتماع مرة أخرى في الدوحة بدولة قطر خلال الأشهر الثلاثة المقبلة؛ لمتابعة المناقشات واستعراض التقدم المحرز

من جهة أخرى، قال القائد العسكري محمد راشد لوكالة الصحافة الفرنسية عبر الهاتف، إن «إرهابيين هاجموا في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء قاعدة عسكرية» في جنوب البلاد

وأوضح، «حاولوا اقتحام القاعدة بعد استخدام شاحنات محملة بالمتفجرات لكن القوات الأمنية تصدت لهم. وفقدنا «سبعة جنود في القتال

ونقلت وكالة الأنباء الوطنية الصومالية الرسمية (صونا) عن ضباط في الجيش الصومالي قولهم، إن قوات الجيش كبدت عناصر ميليشيات «الشباب» التي شنت الهجوم «الجبان» خسائر فادحة في الأرواح، وذلك بالتعاون مع «قوات (الدروايش» لولاية جوبلاندا. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024